[451] وفي كلّ من هذين القسمين لايكون الرئيس إلاّ من هو عارف بتلك العقيدة معرفة تامة، ويعرف ذاك المذهب على حدّ الاجتهاد فيه كما لايخفى على من علم حال غير المسلمين أيضاً في هذه الحكومات. وبالجملة : الحكومة الإلهية الإسلامية لا يمكن انفكاكها عن رئيس عالم بالاُسس التي تتبنّاها المدرسة الإسلامية، لا أقول أنه يعمل فيهم بما يشاء بل عليه الرجوع إلى أهل الخبرة والاستناد إليهم، والاستشارة في كلّ ما يحتاج إلى الرجوع إليهم، وسيأتي شرح هذا المعنى بالتفصيل إن شاء ا. * * * روايات الولاية : وأمّا الروايات التي استدلّ بها على هذا المعنى فهي كثيرة، بعضها لايزيد عن حدّ الإشعار، بل لعلّه لا اشعار في بعضها، وإنّما جمعها بعضهم حرصاً على تكثير الأدلّة، مع أن تكثيرها بما لا دلالة فيها أحياناً يوجب الوهن فيما يدل، وزيل بالاعتماد بالنسبة إلى غيره، فالأولى والاجدر في جميع المباحث صرف النظر عن زيادة الأدلة إذا كان هناك بعض الأدلة الضعيفة، والاكتفاء بما يصلح للدلالة، أو يحتمل دلالتها على المطلوب على الأقل، فنقول ومنه سبحانه نستمد التوفيق والهداية : ما قيل أو يمكن القول بدلالتها على المقصود روايات : 1 ـ مقبولة عمر بن حنظلة وهي اشهرها في كلماتهم، رواها في الوسائل في كتاب القضاء أبواب صفات القاضي ـ . قال : سألت أبا عبدا (عليه السلام) عن رجلين من أصحابنا بينهما منازعة في دين